المجازى مايقلب القايل من الاحزان والافكار المتعلقة بمحن ذكرهم
وعبارة العلامة الولجى على السمرقنديه بعد ان قال نظير ماهنا
فى الاستعارة التخييلية وحاصله ان الخاطب على مذهب السلف
ليس من قبيل المجاز اللغوى لانه مستعمل فى حقيقته وانما هو من
قبيل المجاز العقلي والاطلاق لفظ الاستعارة عليه ليس اطلاقا
حقيقيا بل هو اطلاق مجازى لانه شبه نقل الاثبات فى المشبه به
الى المشبه بنقل الكلمة عن معناها الحقيقى الى معناها المجازى
بجامع مطلق النقل واستعير لفظ الاستعارة الذى يستعمل بازاء
النقل الثانى للاول على طريق الاستعارة المصرحة وسمي الاثبات
المذكور تخييلية لانه خيل دعوى اتحاد المشبه مع المشبه به ا ه بالحرف
قوله لتخيل الخ يقال خيلت له نفسه من الآمال مالا يكاد يكون
اي اظهرت له الخيالات المقصودة لها وسهلت عليه اوهامها ا ه
ملخصا عن قول القاموس كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت
الخ قوله نشبت بكسر الشين كعلقت وزنا ومعنى ومصدره القيا
سي النشب بفتحتين والنشوب واما قول العلا النشب بسكون
الشين فهو شذوذ قياسا لقول الخلاصة وفعل اللازم بابه فعل
كفرح وكجوى وكشلل وقوله بفلان اي بزيد او عمرو لانه يقول
هذا اللفظ المأتى به كناية عن اسم معين والا لم يكن كلاما الا اذا
كان بين المتكلم والسامع اصطلاح على المراد بفلان قوله دهي لو لفا
راعى الخبر فاتى بالضمير مؤنثا ولو راعى المرجع لقال وهو وكل من
الامرين جايز ولكن المختار مراعاة الخبر كما قدمناه عند قوله فالمسوغ

هو العلاقة

١٣

هو العلاقة قوله فى الحقيقة اي عند الجمهور قوله كاثبات الانبات والكاف
للتنظير لا للتمثيل اي اسناده اليه فى قولهم انبت الربيع البقل والربيع
يطلق على فصل الربيع ويطلق على المطر وهو المراد هنا وقد جوز كل
من الاطلاقين فى قول الشاعر فسقى ديارك غير مفسدها صوب
الربيع وديمة تهمي فاذا اريد بالصوب النزول من صاب يكون الربيع
بمعنى المطر فاذا اريد بالصوب المطر كما هو احد معانيه كان الربيع بمعنى
الفصل قوله وما معطوف على المبتدا ويرد بكسر الراء من الورود
بمعنى الاعتراض لا بضمها من الرد وقوله مذكور خبر المبتدا وما
عطف عليه وفى قوله مذكور ضمير مستتر تقديره هو يعود على
المبتدا والمعطوف بتاويله بما ذكر فلا يقال كان الاولى ان يقول مذ
كوران
قوله وتنقسم الاستعارة بالمعنى الاسمي لا المصدرى وظاهره
ان هذا التقسيم يجرى فى كل من التصريحية والمكنية والتخييلية
وهو ظاهر ومثلها المجاز المرسل وكذا التشبيه كما اشار لذلك
السجاعي فى منظومته بقوله وفى مجاز واستعارة يجي كذاك
تشبيه له ذا الدرجي فمثال الاول قوله عليه الصلاة والسلام
لازواجه الطاهرات اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا فان اليد مجاز
مرسل عن النعمة والطول الذى اخذ منه اطول الذى هو ضد
القصر مناسب لليد الحقيقية التى نقل عنها اليد الى المعنى المجازى
وهو النعمة ومثال الترشيح فى التشبيه قول الآتي فى الشعر
قامت تظللني ومن عجب فان هذا التعجب افاد الاتحاد فعدوه
ترشيحا وتقوية للتشبيه لان حذف العلاقة الشيخ مجازى على التحفة

Copyright © King Saud University